اي صادق وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدني مجلسه وقوله تعالى في
الحياة الدنيا متعلق بالقول اي يعجبك
ما يقوله في امور الدنيا واسباب المعاش
او في معنى الدنيا لان ادعاءه المحبة بالبا
طل يطلب به حظا من حظوظ الدنيا
ولا يريد به الاخرة كما يراد بالايمان
الحقيقي والمحبة الصادقة للرسول
صلى الله عليه وسلم عليه فكلامه اذا
في الدنيا لا في الاخرة او يعجبك اي
يعجبك قوله في الدنيا حلاوة وفصاحة
ولا يعجبك في الاخرة لما يرهقه من
الموقف من الدهشة والكنة او لانه
لا يوذن له في الكلام فلا يتكلم حتى
يعجبك كلامه ويشهد الله على
ما في قلبه انه موافق لكلامه هو
وهو الد الخصام اي شديد الخصومة
لك ولناصحك لعداوته لك وقال
الحسن الد الخصام اي كاذب القول وقال

قتادة

قتادة شديد القسوة في المعصية جدل
بالباطل يتكلم بالحكمة ويعمل بالخطيئة
وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وإذا تولى اي انصرف
عنك بعد لملاطفة القول واحدا لمنطق
سعى اي مشى في الارض ليفسد
فيها قال ابن جريج يقطع الرحم
ويسفك دماء المسلمين ويهلك الحرث
والنسل وذلك ان الاخنس كان بينه
وبين ثقيف خصومة فبيتهم ليلا فا
حرق زرعهم واهلك مواشيهم وقيل
واذا كان واليا فعل ما يفعله ولاة السو
من الفساد في الارض باهلاك الحرث
والنسل وحكي الزجاج عن قوم ان
الحرث النساء والنسل الاولاد قال وهذا
ليس بمنكر لان المراد تسمى حرثا اي
ويدل له قوله تعالى فاتوا حرثكم اني
شئتم والله لا يحب الفساد اي
لا يرضى به لان المحبة وهي ميل القلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)